وثلثمائة ومنهم ابو علي بن خيران مات سنة عشرين وثلثمائة
وعرض عليه القضا فلم يتقلده وكان بعض وزراء المقتدر
واظن ان ابا الحسين علي بن عيسى بن زيد وكل بداره ليتقلد
القضا فلم يتقلده وخوطب الوزير في ذلك فقال انما قصدنا
التوكيل بداره ليقال كان في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضا
فلم يتقلده قال الشيخ وسمعت شيخنا القاضي ابا الطيب الطبري
رحمة الله تعالى عليه يقول كان ابو علي بن خيران يعاتب القاضي
ابا العباس بن شريح على ولايته القضا ويقول هذا الامر
لم يكن في اصحابنا وانما كان في اصحاب ابي حنيفة ومنهم ابو سعيد
الحسين بن احمد الاصطخري وكان قاضي قم وولي الحسبة ببغداد
وكان ورعا متنسكا ولد في سنة اربع واربعين ومائتين ومات
في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وصنف كتابا حسنا في ادب
القضا ومنهم ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي مات سنة
ثنتين وثلثمائة وله مصنفات في اصول الفقه ومنهم ابو العباس
ابن ابي احمد المعروف بابن القاص الطبري صاحب ابي العباس
ابن سريج مات بطرسوس سنة خمس وثلثين وثلاثمائة
وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات الكثيرة المفتاح
وادب القاضي والمواقيت والتلخيص الذي شرحه ابو عبد الله
ختن الاسماعيلي وقال ثمثلت فيه بقول الشاعر

عقم النسا

عقم النسا فلم يلدن شبيهه ان النسا بمثله عقم

وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان ومنهم ابو بكر محمد بن علي
ابن اسمعيل القفال الشاشي درس على ابي العباس بن سريج
ومات سنة ست وثلثين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات
كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن
من الفقها وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة
وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر ومنهم ابو اسحاق
ابراهيم بن احمد المروزي صاحب ابي العباس بن سريج انتهت
اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر واخذ عنه الائمة
وانتشر الفقه عنه في البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنة
اربعين وثلثمائة ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي
درس على ابي العباس بن سريج وعلى ابي اسحق وشرح المزني
وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات سنة
خمس واربعين وثلثمائة ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد
المعروف بابن القطان البغدادي وهو اخر من عرفناه من اصحاب
ابن سريج ودرس ببغداد واخذ عنه العلما ومات سنة
تسع وخمسين وثلثمائة ومنهم ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد في سنة ثمان
وثلثين ومائة ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وهو مولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)